



NATIONAL GEOGRAPHIC

لبنان

** معرفتي **
www.books4all.net
منتديات سور الأزبكية

كتيب هدية
مع العدد 37 من مجلة
«ناشونال جيوغرافيك»

لبنان
تحت الماء

كريسبين بوير

الدلفين ذو الأنف الزجاجي

بوصولك إلى البحر ترى عدداً من القوارب تحوم حول شيء ما في منطقة ضحلة، وإن كان معك مظار الأفق أو «البيروسkop» يمكنك تعديل بؤرة عدسته لرؤية أفضل. ستري أنها أنثى دلفين صغيرة من نوع ذي الأنف الزجاجي Bottlenose. وقد أحاط برقبتها شيء ما.

تتبع القوارب عدداً من الهيئات التي تشتراك في هدف واحد: إنقاذ الدلفين. أحد القوارب ينشر شبكة خلف الدلفين أثناء إبحاره في حلقات، في الوقت الذي تتدخل فيه القوارب الأخرى لحث أنثى الدلفين على الدخول إليها. يمسك العلماء بها ليضعوها فوق وسائد عائمة: يقصون الأشياء العالقة حول رقبتها ومن بينها خطوط مطاطي، يفحصها الأطباء البيطريون بسرعة ويتزكونها لتنطلق في المحيط دون أن تنظر خلفها، لا عجب!

تقول «جياني ليتز» Jenny Litz، عالمة الأحياء وبالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي: «إنها أسوأ حالة أراها من نوعها، لقد تركت أثراً غائراً في جسم الدلفين». يعيش هذا النوع من الدلفين بالقرب من الشاطئ في مياه تتركز فيها نسبة التفافيات بدرجة عالية، بالإضافة إلى معدات الصيد القديمة التي يجرفها الماء من الشواطئ أو التي تسقط من الصيادين.

تنصحك «ليتز» في المرات القادمة التي تقطع فيها المحيط الواسع للوصول إلى وجهتك المبتغاة، بأن تضع نفاياتك في الأماكن المخصصة لها، واحرص على عدم سقوط أي شيء منه في مياه المحيط.



هذا الدلفين المصابة قد تم تحريره من العوالق.

المحطة 1
أنت هنا



تعرف على المزيد
حيوانات شمال المحيط الأطلسي

سمكة أم طائر؟

لا تستطيع الأسماك الطافرة الموجودة في
المحيط الأطلسي الطيران في الحقيقة:
لأنها تعمد بدلاً من ذلك إلى زيادة سرعتها
تحت الماء، ثم القفز في الهواء فوق
السطح ب السلطة زعافتها الشبيهة بالأجنحة.
وغالباً ما تنجح هذه الأسماك في قطع مسافة
ترات أو ح ما بين 30 و 50 م.



جبل وسط المحيط

تمتد سلسلة جبال منتصف الأطلسي مسافة 16 ألف كم تحت سطح المحيط الأطلسي، وتتفوق هذه السلسلة الجبلية جبال Himalaya، «الهيمالايا»، و«الأنديز» Andes، وهي طولاً Rockie، روكى، وهي طولاً



في العمق

في أعماق المحيط
الأطلسي، تترى بص
سمكة مصاص
Viperfish الدماء
بفراشتها من
الأسماك التي
تعجز عن رؤيتها في
المياه المظلمة.



سرپ حافظ

سجل العلماء مشاهدتهم
لسرير عملاق من أسماع
الرنكة Herring
يتعدي 10 ملايين
ساعة عند ساحل ولاية
«نيوجيرسي». وهو ما
يکفى لملء 11500 ملعب
كرة قدم.



لا تعتقد أنت ترى كل شيء، فهناك
عالم خفي تحت الماء: حيث يعتقد
العلماء وجود أكثر من 250 ألف
كائن حي مجهري في كوب من
ماء البحر.



دردشة عبر الرسائل الفورية

- هل ما زالت على متن الغواصة
بعهم، وقد عاينت أحدات عملية إنقاذ
الدلفين
 - ٤٥٥ من بعض القيادات في البحر كانت
ملتفة حول رقبته.
 - مؤسساً
 - بالطبع يجب على البشر الانتهاء أكثـر
لأفعالهم

الوجهة: «بليز» البحر «الكاريبى»

الحيد البحري المرجاني

كم أنت محظوظ! لقد اكتشفت كنزًا غارقاً على حدود شاطئ دولة «بليز» المطلة على البحر «الكاريبى»؛ حيث تمتد الشعاب المرجانية زاهية الألوان تحت سطح الماء لمسافات طويلة في أشكال رائعة، وتعد ملحاً للأسماك الاستوائية من كل لون. أحكم ربط قناع التنفس الخاص بك وابخر من غواصتك؛ واستكشف ثانى أكبر منظومة من الشعاب المرجانية في العالم.

يطلق على هذه المنظومة اسم «غابة البحر المطيرة»، وتمثل الشعاب المرجانية ربع المخلوقات البحرية في المحيط، تقول «نانسى نولتون» Nancy Knowlton: «يمكن تشبيه الشعاب بالمجمعات السكنية لكافة الأسماك وحيوانات «الروبيان» والحيوانات الرخوية، وغيرها من الكائنات». تكون الشعاب الصغيرة هيكلًا كلياً متيناً، فإذا لم تتوجه الحذر أثناء السباحة، فإن ركلة واحدة طائشة يمكنها تدمير شعب استغرق تكوينها عقوداً كاملة.

تحتسب الشعاب الطحالب البحرية للعيش في هيكلها لمساعدتها على البقاء، فتمتنح الطحالب الشعاب ألواناً زاهية، وتحول ضوء الشمس إلى غذاء تعتمد عليه الشعاب، بينما تقذف الطحالب بدورها على مخلفات الشعاب (علاقة تتأثر بأقل التغيرات في المناخ وبينظافة مياه المحيطات)، ارتفاع درجة حرارة المياه يدفع الشعاب للتخلص من الطحالب. ويعتبر التلوث تهديداً آخر؛ تقول «نولتون»: «لقد خسرنا 80 بالمائة من الشعاب المرجانية الحية بسبب حساسيتها للتلوث؛ لهذا يستخدمها العلماء كنظام إنذار مبكر».

المحطة 2

أنت هنا

تعرف على المزيد

خذ ذكر!

تنشأ الأعاصير فوق الماء، وتدعى «أعنة الماء». Water Spouts. مثل هذا الإعصار في الصورة فوق مياه البحر الكاريبي. وتنتج عن هارب سطحية تراوح سرعتها بين 73 و 322 كم/س. وقد عرف عن هذه الفواهر الطبيعية الخطيرة تسببيها في قلب القوارب الكبيرة.

لنساء ودهش!

يمكنك رؤية سمك الشفنين البحري ذي العبادة في العمق داخل البحر الكاريبي. ويرجع السبب إلى قلة الحياة النباتية، ففي يوم مشمس يمكنك الرؤية حتى عمق 46 م تحت سطح الماء.

ابتعد!

ابتعد عن قنديل البارجة البرتغالية Portuguese man-of-war الذي يبدو كحرب واحد، إلا أنه في الحقيقة مستعمرة من الكائنات التي قد تباغتك بسلعة مؤلمة.

عمال نظافة

تقوم أسماك «أبو صنارة» Angelfish بأعمال النظافة؛ حيث تصلك أفواهها ببشرة الأسماك الكبيرة الأخرى مثل «الأخنس»، أو تسحب إلى داخل فمها لالتهام الطفيليات وقتله الطعام اللذيد.

حقيقة
مدهشة

لا تنس آلته التصوير، فقد تصادف أسماكاً لم يرها أحد من قبل، ويعتقد الباحثون بوجود 4000 نوع من الأسماك الموجودة في المحيط لم تكتشف من قبل.

البحر «الكاربيبي»



دردشة عبر الرسائل الفورية

- حلوٌ حلوٌ
- هل أنت مريض؟
- لا، إنني أبغض الآن في الحيد البحري في «هيومولجو» humongo reef.
- رائع، هل وجدت أيًا من المخاطر الآن تهدد الحياة البحرية هناك؟
- ينبع التلوّن والاحتباس الحراري في مقتل الشعب المرجانية، لكنني مع هذا رأيت الكثير من الأسماك.
- جميل!

السلحفاة ذات الظهر الجلدي

اقتف أثر السلحفاة العملاقة لتتعرف على إحدى السلاحف ذات الظهر الجلدي Leatherback Turtle التي فازت ببطولة العالم للسلاحف في السباحة، بطولها وزنها اللذين يصلان حتى 2.7 م و 1000 كجم. يعد هذا النوع من السلاحف الأكثر قدرة على السفر والغوص لأعمق سحبة والأسرع في السباحة أيضاً لدرجة أنها لإقامة سباق سنوي خاص بها.

ابتكر الباحث «جورج شيلينجر» George Shilinger فكرة السباق ليتعقب من خلاله هذا النوع من السلاحف أثناء هجرتها. يقول «شيلينجر»: «قد يبدو للوهلة الأولى أن هذه الحيوانات لا تتحرك إلا على مهل، إلا أنه في حال شعورها بالخطر فإن يامكانها التحرك بسرعة فعلاً». ولقد فاز ذكر إحدى هذه السلاحف ويدعى «بيلي» Bille بسباق السلاحف عام 2007م أثر قطعه مسافة تزيد عن 805 كم، بمعدل 50 كم في اليوم، وهو ما يشبه قطع مسافة كاملة لسباق الماراثون كل 24 ساعة! هذا النوع من السلاحف نشأ على مواجهة الصعوبات منذ الصغر، تفتقس الصغار في أعشاشها على رمال الشاطئ، وتزحف بصعوبة تحت تهديد الحيوانات المفترسة على الأرض، ويقدر العلماء أن واحداً في الألف فقط من كل ما يفقس من صغار السلاحف يعيش لمرحلة البلوغ، إضافة إلى المشاكل التي تهدد هذه السلاحف، بدءاً من وصول الحيوانات المفترسة إلى أعشاشها وانتهاء بتضررها بالنفايات البلاستيكية على الشاطئ؛ لذا يحتاج كل صغير منها إلى قدر وافر من الحظ حتى يصل لمرحلة البلوغ.

أول التحديات التي يواجهها صغار السلاحف: الوصول إلى البحر.



المحطة
أنت هنا



تعرف على المزيد

المحيط الهندي

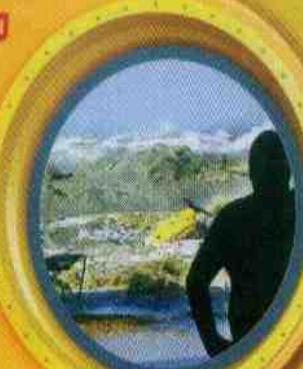
فيل البحر!

يتشابه شكل هذا الحيوان الموجود في المحيط الهندي لدرجة كبيرة مع الفيل؛ لذا يعرف باسم فيل البحر the dugong، وهو حيوان ذكي نباتي يحمل صغاره فوق ظهره، وأحياناً ما يقف على ذيده في المياه الضحلة؛ لاختلاس نظرة خاطفة إلى ما حوله.



منطقة خطر!

احذر الأمواج؛ إذ يشتهر المحيط الهندي بأمواج «تسونامي» العاتية؛ نتيجة زلزال قوية تحت سطح البحر؛ مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الماء بشكل مخيف يصل حتى 9 أمتار.



وجهها لوجهاً!

دهش العلماء عند عثورهم على سمكة «سيلاكانت» Coelacanth في المحيط الهندي بعد اعتقادهم بانقراضها منذ 65 مليون سنة.



الرعب قادم!

إنه قرش «رأس المطرقة» Hammer Head Shark الذي يصل طوله إلى مترين، العينان المتباuntas تمنحانه رؤية أفضل مقارنة بباقي القرش؛ ممايسهل له العثور على الطعام.



حقيقة مدهشة

من أسباب الحفاظ على المحيطات أهميتها الطبية لنا، ويكتشف العلماء عقاقير جديدة من المحيط، بدءاً من المركبات الموجودة في الإسفنج التي تساعد في علاج الطفح الجلدي الناتج عن دباب اللبلاب السام، وانتهاء بالكيماويات الموجودة في الشعب المرجانية والتي تساعد في الشفاء من السرطان.



دردشة عبر الرسائل الفورية

ما الأخبار؟

حضرت سياقاً للسلامف

دعلي أخيراً هل الهدف منه جذب الانتباه لما تعانيه السلامف من مخاطر بسبب بطالها في السباحة؟

ابداً، الأمر يتعلق بمعاناتها من التلوث والصيد وتدمير أحشائها مع الأسف.

إنها، أخيراً، هيif يستطيع صديقك المفضل مساعدة هذه السلامف.

بإمكانك الدخول على موقع www.kids.nationalgeographic.com

قرش الحوت!

حتى تشعر بالخوف عندما تتدفع سمكة مرقطة عملاقة أشبه بوحش بحري بطول 11 م من تحت الغواصة التي تركبها عند جيد «نینجالو» Ningaloo Reef. إنه قرش الحوت! أكبر سمكة في العالم، ومهمنك هي أن تلتقط له صورة عن قرب، يقول «براد نورمان» Brad Norman الباحث في مجال أسماك قرش الحوت: «إنها تبدو أكبر تحت الماء».

لكي تفهم حقيقة هذه المعلومة اسبج قرب إدراها، ستري السمكة وهي تدير عينيها في محجريهما لتران، ولكن لا حاجة لأن تشعر بالخوف؛ إذ تتغذى أسماك قرش الحوت على العوالق الصغيرة التي تصفيفها إثر مرور الماء خلال خلاشمها، وأخيراً تلتقط صورة لتنتهي مهمتك عند هذا الحد.

عند عودتك إلى الغواصة، يحمل «نورمان» صورتك على برنامج «اكوسيان» Ecocean. وهو برنامج يساعد على تعريف القرش الموجود، كما يحلل البرنامج نمط النقط في الصورة ثم يحاول مقارنتها بصور السياح من محبي المغامرة. يقول «نورمان»: «لكل قرش نمط فريد من النقط أشبه ببصمة الأصبع»، ويساعد هذا البرنامج الباحثين على تتبع مسار ترحال السمكة وعلى متابعة الحالة الصحية للأفراد من نفس النوع عموماً.

تقضي الأسماك أيامًا عديدة في الأعماق بعيداً عن عدسات آلات التصوير. ومن خلال قرش الحوت عن طريق الصور يحصل العلماء على الكثير من المعلومات الحيوية، يقول «نورمان»: «تتغذى هذه الأسماك على كائنات صغيرة؛ وبالتالي يمكن اتخاذ هذا النوع من الأسماك كمؤشر على مدى سلامة النظام البيئي المائي».

المحطة
أنت هنا

تعرف على المزيد

المياه الاسترالية

مدينة «نجوم البحر»

هل تشبّك «نجوم البحر»، الهشة الصغيرة أيديها؟ لا. إنها ببساطة تتنفس فوق قمة أى جبل تحت سطح الماء؛ لتلتقط طعامها مع اتجاه تدفق تيار المياه. وقد اكتشف العلماء مدينة «نجوم البحر» الهشة عند ساحل «نيوزيلندا» على قمة جبل تحت سطح الماء، يصل ارتفاعه إلى 762 م.



افتح عينيك!

تعد المياه حول الفارة الأسترالية موطنًا لأصغر الأسماك؛ إذ لا يتعذر على «طول» صغير سمكة «Stout Infantfish» البقاء رصاصيًّا ليكون بهذا أحد أصغر الحيوانات القاراوية على الكوكب.



شخصية كرتونية!

تبعد سمكة الفقاعة Blobfish شخصية كرتونية أكثر منها سمكة، وهي كسلة درجة انتظارها لاقتراب ما يمكن أكله وهي راقدة في مكانها في قاع المحيط.



حلقات زرقاء

ينطلق الأخطبوط ذو الحلقات الزرقاء في قاع المحيط بحثًا عن طعامه، وقد يبدو شكله جميلاً، لكن ابق بعيداً عنه؛ إذ يحمل هذا الكائن البحري ما يكفي من السم لقتل العديد من البشر.



لم لا تترك غواصتك وتقوم بالتمشية على الشاطئ المفطى بالأصداف؟ هذه الأصداف هي الهيكل العظمي الخارجي لحيوانات أجسامها رخوة تنمو داخلها تعرف بالرخويات؛ لذا تأكد في المررة القادمة التي تمسك فيها بإحدى الأصداف من عدم وجود أي كائن حي داخلها.

**حقيقة
مدفونة**



دردشة عبر الرسائل الفورية

- هل زرت نفس الموقع الإلكتروني الذي دخلته بالأمس؟ لماذا؟
- تتبع أسماك القرش الحوت ومتابعه سلامه المحيط كيف؟
- من خلال التأكيد من وفرة العوالق البحرية المقيدة إمامهم... شكرًا لك على لا أفضل تناولها.
- لا أتحدث عنك يا القرش. فاختلال النظام البيئي المائي = قلة العوالق النباتية = قلة الغذاء المتواافق للقرش.



بطاريق الإمبراطور

ها هو أحد البطاريق يندفع بقوة عبر المياه كالcyclone بسرعة وسلامة، إنه يبحث عن طعامه أسلق طبقة الثلوج التي تقطع القارة الجنوبية المتجمدة، هل تعرفه؟ إنه أحد بطاريق الإمبراطور Emperor Penguin أكبر البطاريق حجماً، لقد رأى طعاماً ولا ينوي إفلاته!

تعد بطاريق الإمبراطور من أكثر الغواصين مهارة في الوصول لأعماق سحيقة deepest divers، من بين الأنواع السبعة عشر للبطاريق، وعادة ما تبلغ معظم الغطسات التي تؤديها عميقاً يصل إلى 183 متراً تحت سطح الماء، وتظل هناك مدة زمنية تبلغ حوالي 20 دقيقة، قبل أن تعود للسطح من جديد.

عند انخفاض الحرارة فجأة حتى -34.4°C ، سيلزمك وضع 6 طبقات من الملابس الملائمة للجو البارد قبل الاقتراب من الشاطئ، وتعج الصخور المغطاة بالجليد بالآلاف البطاريق مع صغارها. تقول «باربرا وينك» Barbara Wienecke عالمة البيئة: «دقق نظرك وأرهف سمعك، فلدى طيور البطريق الكثير لتقوله؛ إذ ينشد كل فرد في القطع أغنية الخاصة».

تساعد هذه الأغانى الأزواج في العثور على بعضها البعض بعد انفصالها طوال فصل الشتاء؛ إذ يحتضن الأب البيضة لمدة شهرين في الوقت الذي تسافر فيه الأم بعيداً عن المستعمرة بحثاً عن الطعام، وعند عودتها تستقبل العائلة الأم بالكثير من الصياح والترقب، تقول «وينك»: «تتميز نداءاتها بانسجامها وامتزاجها ببعضها في صوت واحد رائع».

دردشة عبر الرسائل الفورية

- أنا في الغطس الجنوبي.
- ماذا ترى هناك؟
- طيور البطريق الإمبراطوري
- حقاً؟ هل تعتقد أنه جودها في الصيف؟
- القديمة أو في أي مكان آخر؟
- هاهاهاه، لقصد طيور البطريق.
- طريف، كرفة حالها؟
- حمد لله فقط بحاجة للحد من الاحتياط الحراري، للحفاظ على الجلد، حيث نعيش.

المحطة 5
أنت هنا

تعرف على المزيد مياه القطب الجنوبي

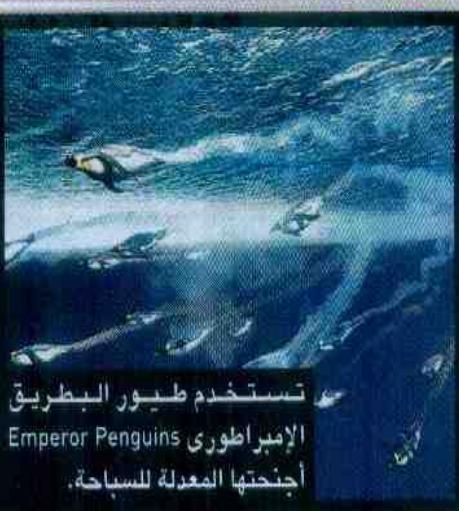
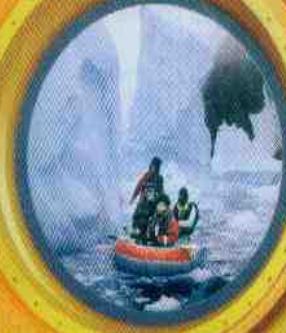
طيور القطرس

تستطيع رؤية طيور القطرس وهي تغطس مناقيرها في الماء لاصطياد طعامها؛ حيث تقضي هذه الطيور معظم وقتها بين الهواء والماء. وقد عرفت هذه الطيور بقدرتها على التغيب عن اليابسة شهور طويلة.



مياه لا تتجدد

الحرارة -73°م والمحيط لا يتجمد! السبب هو التيارات التي تأخذ المياه الباردة بعيداً عن محلها المياه الدافئة. وكذلك طبقة الجليد الريقة التي تحافظ على الحرارة فوق درجة التجمد بقليل.



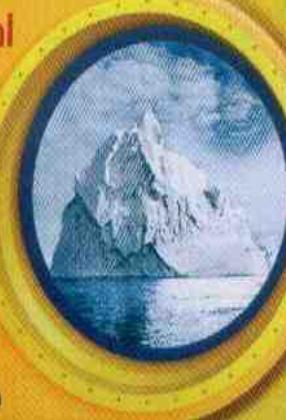
قبضة يد

يفوق حجم بعض العناكب البحرية كف يد الإنسان. لكن لا تقلق؛ إذ تتغذى على الشعاب المرجانية والكائنات الصغيرة التي تعيش على الاسفنج.



احترب من الجبل

يفوق حجم هذا الجبل الجليدي الظاهر فوق سطح الماء ما قد يبدو عليه، يمكن أن يصل ارتفاع هذه الكتل الجليدية الضخمة إلى 305 م، بظهور فوق سطح الماء ما نسبته 10% فقط منها.



حقيقة مدهشة

يتوقف المستوى الآمن لسطح مياه محبيطات العالم على ثبات سerek طبقة الجليد التي تغطي كامل القارة القطبية الجنوبية. فإذا فرضنا ذوبان هذه الغطاء الجليدي فسوف يعمل هذا على رفع مستوى سطح مياه المحبيطات أكثر من 61 م.



ثعالب الماء

يمجد صعودك إلى السطح بالقرب من ساحل «أمريكا الشمالية»،
ستجد المئات من حيوانات تعاب الماء مستلقية على ظهرها
حولك، مشهد لطيف! تلف تعاب الماء نفسها بأعشاب البحر أو
تتشبث بحرباً حتى لا يحرفها النمار القوي.

يطلق على هذا السلوك المدهش اسم «الطفو» Rafting حيث تتجمع ثعالب الماء أحياناً في مجموعات كبيرة بغرض لم الشمل أو الراحة أو حماية بعضها من الخطر، تقول عالمة الأحياء «أنجيلا دورف» Angela Doroff: «إذا تنبهت ثعالب الماء من خارج المجموعة لأى سبب تنبهت باقى المجموعة أيضاً».

أفروط البشر خلال العقود الماضية في صيدها؛ مما
يتميز به من فرو يفوق سُمك نظيره لدى الحيوانات
الأخرى، حتى شارفت على الانقراض.

بالحماية بددأت أعداد ثعالب الماء في الإزدياد ببطء، لكنها ما زالت تعاني تهديدات أخرى تشمل تغيرات المناخ والحيوانات المفترسة، بينما يعتقد العلماء أن نقصان أعداد ثعالب الماء التي تفترسها دلافين «الأوركا» Orcas في مناطق أخرى نتيجة إضافة حيوانات الفقمة وأسود البحر نفس الصنف لقائمة طعامها.

يعد نجاح تعالیب الماء في البقاء على قيد الحياة ضروريًا للحفاظ على التوازن الدقيق لغابات أعشاب البحر تحت الماء؛ إذ تفضل تعالیب الماء النهمة أكل قنافذ البحر والكائنات الشائكة التي قد تلتهم الغابات عن آخرها، ما لم تجد تعالیب الماء من أعدادها.

وأخيراً وأثناء عودتك بالغواصة إلى الأعماق الزمردية
اللون لغابات الأعشاب البحرية تتمنى تعالب الماء لك
حظاً موفقاً وحياة أفضل.



تعرف على المزيد

شمال المحيط الهادى

هل لديك GPS؟

هناك الكثير من الجزر في المحيط الهادى لا يمكن تحديد مكانها إلا بـ نظام تحديد الموضع GPS؛ إذ بعد المحيط الهادى أكبر المحيطات في العالم، فهو يغطي ثلث سطح الكوكبة الأرضية، بما يقسى لـ كاملاً مساحات اليابسة.



حصان بدر صغير

تخيل أن يقترب منك حصان بحر يحمل صفاراً؛ إذ يعتبر حصان البحر حيواناً غير عادي؛ حيث تتنفس الإناث البقر لـ يحمله الذكور إلى أن يفقس الصغار من كيس الفقس pouches.



سلكة ثعبان الموراي

تخبني سلكة ثعبان الموراي Moray Eel الشبيهة بالثعابين بين الصخور أو الشعاب المرجانية؛ لـ تتنفس على فريستها وتلتهمها بأسنانها الحادة.



خدق «ماريانا»

خدق «ماريانا» Mariana Trench هو الموضع الأعمق في المحيطات والكرة الأرضية؛ لـ درجة نحاج نوع وحيد من الفووصات (على العين) في الوصول إلى قاعه على عمق 11 كم.



حقيقة مدحشة

تنتشر غابات عشب البحر في كافة محيطات العالم، إلا أنها تنمو في بعض الأماكن؛ حتى يصل طول العشب الواحد إلى 30.5 م، ويمكن لأشجار هذه الغابات أن تنمو بمعدل 60 سم يومياً؛ مما يجعل أشجارها من أكثر النباتات نمواً في العالم.



دردشة عبر الرسائل الفورية

- هل ما زلت تجدهم أذواقاً اللذوج اليوم، أيضاً؟
- لا، أنا في غابات عشب البحر، حيث تعيش نعالب الماء.
- لدى جدتي معطف جميلاً من فرو نعالب الماء.
- لقد توقف صيد البشر الجائز لها، لكنها تعانى من دلافين الأوركا Orcas في المقابل.
- هل اقترب موعد رجوعك إلى الوطن؟
- نعم، يقترب محطة أخرى وصيادة لرؤية الدلافين البيضاء.



الوجهة: المحيط القطبي الشمالي

الدلافين البيضاء

تشاهد سريعاً من الدلافين البيضاء السابحة في المياه المتجمدة! لقبها البحارة بـ «كتاريا البحر» Sea Canaries لأنها تغنى للتواصل مع بعضها البعض.

غضسة واحدة في هذا المكان ذي المياه التي يعلوها الجليد يمكن أن تؤدي بحياته. يقول «رودريك هوبس» Roderick Hobbs البحرية: «تحتفظ الدلافين البيضاء على الحياة في مياه القطب المتجمدة، فحياتها تعتمد على كثافة الجليد وعلى الغطاء الجليدي فوق سطح الماء».

لهذا النوع عنق مرنة تسمح لها بمد أنفها بين شفوق الجليد للحصول على الهواء، تتمتع كتاريا البحر بطبقة من الشحوم سمكها 15 سم تعمل كطبقة عازلة، كما تعطي لها شكلها الانسياني مما يساعدها على السباحة، كبدل السباحة التي يلبسها سباحو البطولات الأولمبية.

يقول «هوبس»: «في الوقت الذي يتدرّب فيه اللاعبون على المحافظة على الشكل الانسياني لأجسامهم بالمران والوسائل التكنولوجية، دعمت الدلافين البيضاء هذه القدرة بالتطور والتكيّف». يهدد التلوث والاحتباس الحراري توازن الحياة في المحيط والكائنات فيه. لا بد أنك ترغب في عمل شيء من أجل المساعدة، تبدأ رحلة العودة، لكن من حسن الحظ أن الدلافين البيضاء تسلك نفس الطريق أيضاً: إذ تهاجر في الشتاء باتجاه الجنوب آلاف الكيلومترات، لتخمن وجود غطاء جليدي كثيف، وهكذا تستمتع بسماع تغريد «كتاريا البحر» العذب.



تنادي الدلافين البيضاء على الأسماك والحبال وسرطان البحر وغيرها من الحيوانات البحرية الأخرى.



تعرف على المزيد المحيط القطبي الشمالي

الفقمة الطائرة

تختفي الفقمات معظم وقتها في مياه المحيط القطبي الجنوبي، وعادة تبقى تحت الماء حتى 45 دقيقة. ومن أحد أسرار بقائها: إرسالها فقاعات قبل ارتفاعها إلى السطح بالقرب من كتل الجليد؛ للتأكد من وجود أي حيوانات مفترسة. مثل الدببة القطبية. من خلال ردود فعلها.



أصفر المحيطات

قد يبدو لك المحيط القطبي الشمالي شاسعاً متزامناً بالأطراف، إلا أنه أصغر المحيطات؛ إذ يلزم منا مضاعفة مساحة المحيط القطبي الشمالي 17 مرة، ليضاهي مساحة المحيط الهادئ الهائلة.



ملك البحر

تعرف هذه الفراشات باسم «ملك البحر»، Sea Angel، وتعد «الكلبيونات» Clione، نوعاً من براقات البحر ذات أقدام شبيهة بالأجنحة، كى تساعدها على الحركة.



رشاقة وخفة

قد تبدو حيوانات الفط أبناء تتمسها بطيبة، إلا أنها رشيقه بشكل مدهش في المياه؛ إذ يلزمها إنقاذ السباحة لتأمين ما يكفيها من الطعام، ويمكن للواحد منها أكل 4000 حيوان رخوي في الوجبة الواحدة.



**حقيقة
مدهشة**



إذا تم استخلاص الملح من مياه محيطات كوكب الأرض كلها، وتم تعبئته في حاويات بحجم 30 جالوناً، ورتب فوق بعضه البعض، فسوف تصل أطواله إلى 1000 عمود تقريباً، ويمكن تخيل أن ذلك الارتفاع يستطيع الوصول لـ كوكب «بلوتو».

دردشة عبر الرسائل الفورية

ما نوع الحewan الذى قابلتها اليوم؟
رأيت دلافين بيضاء ولها أصوات جميلة تشبه المغاربة.

هل وجدت نفس المشاكل فى القطب الشمالي؟

نعم، يمكن للأحتباس الحراري أن يتسبب في نفس نوع المشاكل التي نجدها في القطب الجنوبي.

أراك علذة تعود إلى الوطن لقد تابع كل الأزماء في المدرسة بحلتك، وقد عاهد الجميع على الحفاظ على نهازن البيئة المائية في المحيط.



هل تحب البحر؟

إذن ما رأيك في أن تتضمن لفريق مغامري «ناشيونال جيوغرافيك» في رحلة «سفاري» تحت سطح البحر؟ لقد نظمناها خصوصاً لأن الحياة المائية تمثل جزءاً هاماً من بيئتنا؛ وبالتالي كان الحفاظ على المحيطات عملاً ضرورياً للحفاظ على التوازن البيئي على سطح الكوكب، اركب معنا داخل غواصة خيالية، لتتعرف أكثر على طبيعة الحياة المائية وما يواجهها من مشاكل؛ بسبب أسلوب حياتنا وبسبب تغيرات المناخ الأخيرة.

اقرأ تفاصيل الرحلة المثيرة ولا تدع الفرصة تفوتك؛ لأن عام 2010 هو عام التنوع الحيوى، كما أعلنته الأمم المتحدة هذا العام، شارك في حملة الأرض لحماية الأجناس النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض، واستمتع بما يمكن أن تراه فقط

في الكتاب المجاني

سفاري تحت الماء.

** معرفنى **
www.books4all.net
منتديات سور الأربكة

الاشتراك في المجلة:

سنوياً، 88 جنيهاً مصرياً - نصف سنوي، 48 جنيهاً مصرياً
عن طريق البنك الأهلي سوسيتيه جنرال (جميع الشروع)
أرقام الحسابات التالية: 6275530 - 58-15008
للإعلان، اتصل على: 02 33035979 - 02 33035229

التحرير والمراسلات:

من. ب. 6، أمباجة - الجيزة - مصر - رمز بريدى 12411
Tel: 02/33042682 - Fax: 02/33042681 - ng@nahdetmisr.com
خدمة العملاء: customerservice@nahdetmisr.com

الخط الساخن 16766

